

٣٥٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتُ لَهَا؟». قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرٍ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتَ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَشَدَّ مِمَّا فَرِحُوا يَوْمَئِذٍ^(١).

١٦٣ - باب فضل الكبير

٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنْ أَبِي قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَزَحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»^(٢).

١/٣٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَزَحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»^(٣).

٢/٣٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْحٍ، سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ يَحْدُثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. مثله^(٤).

٣٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ

(١) أخرجه البخاري (٣٦٨٨)، ومسلم (٢٦٣٩).

(٢) أخرج نحوه الترمذي (١٩١٩ - ١٩٢٠) عن أنس، وكذلك أحمد (١٨٥/٢) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأبو داود (٤٩٤٣) عن ابن السرح. وأخرجه بلفظ المصنف الحاكم في «المستدرک» (١٧٨/٤) وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخيص» ١. هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢١٤/٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٢٢/٢)، والحميدي في «مسنده» (٢٦٨/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٨/٧)، وانظر: «الترغيب والترهيب» (٦٤/١) و(١٦٤/٣) ١. هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٤) انظر: الذي قبله برقم (٣٥٣ - ٣٥٤).

أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، وَيَرْحَمُ صَغِيرِنَا»^(١).

٣٥٦ - حَدَّثَنَا محمود قال: حَدَّثَنَا يزيدُ بنُ هارونَ، أَخْبَرَنَا الوليدُ بنُ جميل، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرِنَا وَيُجَلِّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»^(٢).

١٦٤ - باب إجلال الكبير

٣٥٧ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عبدُ الله قال: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عن زياد بن مخرّاق قال: قال أبو كنانة: عن الأشعري قال: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ، غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ»^(٣).

٣٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ قال: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرِنَا، وَيُوقِّرْ كَبِيرِنَا»^(٤).

١٦٥ - باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال

٣٥٩ - حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ حَرْبٍ قال: حَدَّثَنَا حمّادُ بنُ زيد، عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ مولى الأنصار، عن رافع بن خديج وسهل بن أبي خثمة: أَنَّهُمَا حَدَّثَا - أَوْ حَدَّثَاهُ -: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ

(١) انظر: ما قبله (٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥).

(٢) انظر: ما قبله.

(٣) أخرجه مرفوعاً أبو داود (٤٨٤٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٢١/٦)، والبيهقي في «الكبرى» (١٦٣/٨)، وفي «الشعب» (٤٦٠/٧). ١. هـ وحسنه الألباني في تخريجه مرفوعاً.

(٤) انظر: ما قبله (٣٥٣ - ٣٥٦).